**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الواحدة والسبعون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :\* السؤدد :**

**روى عن النّبي صلىّ الله عليه وسلّم أنه قال : " من رزقه الله مالاً فبذل معروفه وكفّ أذاه ،فذلك السّيد " . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار يوماً : " من سيّدكم ؟ " فقالوا : الجدّ بن قيس على بخل فيه. فقال عليه الّسلام : " أيّ داءٍ أدوأ من البخل ؟!بل سيّدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح " .فقال شاعرهم في ذلك :**

**وقال رسول الله والحقّ قوله \*\*\* لمن قال منا من تسمون سيّدا**

**فقالوا له الجدّ بن قيس على التي \*\*\* نبخّله فيها وإن كان أسودا**

**فتىً ما تخطّى خطوةً لدنّيةٍ \*\*\* ولا مدّ في يوم إلى سوءٍة يداً**

**فسوّد عمر بن الجموح بجوده \*\*\* وحق لعمر بالندى أن يسوّدا**

**قال بكر بن وائل :ما كان فينا أسود من ثعلبة بن أوس ،كان يحلم عن جاهلنا ويعطى سائلنا.**

**كان سالم بن نوفل سيد بني كنانة في زمانه ، فوثب رجل على ابنه وابن أخيه فجرحهما ، فأتى به سالم ، فقال له : ما أمنك من انتقامي ؟ قال : فلم سوّدناك إذاً ؟ إلا لتكظم الغيظ وتحلم عن الجاهل ، وتحتمل المكروه. وفي سالم هذا يقول الشاعر :**

**نسود أقواماً وليسوا بسارة \*\*\* بل السيّد المعلوم سلم بن نوفل**

**وأنشد ابن عائشة :**

**لا يبلغ المجد أقوامٌ وإن كرموا \*\*\* حتى يذلوا وإن عزوا لأقوام**

**ويشتموا فترى الألوان مسفرةً \*\*\* لا عفو ذلّ ولكن عفو أحلام**

**وإن دعا الجار لبوا عند دعوته \*\*\* في النائبات بإسراج وإلجام**

**مستلئمين ، لهم عند الوغى زجلٌ \*\*\* كأن أسيافهم أغرين بالهام**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**